

(34) شرح (تلخيص المفتاح) - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد اخر ما توقفنا
عنه هو الجمع مع الطقس مع التفريق والتقطيع. يعني الثالثة - 00:00:00

تكلمنا عن الجمع وحده وعن التفريق وحده ثم تكلمنا عن الجمع مع التقسيم نعم الان نتكلم نعم تكلمنا عن الجمع
مع التقسيم وتكلمنا عن الجمع مع التفريق - 00:00:19

الان سنجمع الثلاثة فسنقول الجمع مع التفريق والتقطيع. اذا نجمع ونفرق ونقسم وهذا من المحسنات المعنوية. قال ومنه اي من
المعنوي الجمع مع التفريق والتقطيع. وتفسيره ظاهر مما سبق يعني اذا كان هذى الامور الثلاثة كلها سبقت لكن كيف سبقت مفردة
فذكرنا الجمعة وحدة والتفريق وحدة والتقطيع وحدة ثم - 00:00:38

بين اثنين منهما الان نجمع الثلاثة. قال يعني ما يحتاج اني اعيد. ما معنى الجمع؟ ما معنى التفريق؟ ما معنى التقسيم؟ اللي هو تقدم
وحاصله ان يجمع بين متعدد في حكم. الان سيفسره لك الدسوقي. يقول احاصله ان يجمع بين متعدد في حكم. اي في حكم واحد -

00:01:06

ثم يوقع التباين بينها نعم وهذا هو التفريق ثم يضاف لكل واحد ما يناسبه وهذا هو التقسيم طيب يقول لقوله تعالى يوم يأتي ليتكلم
نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد - 00:01:26

فاما الذين شقوا في النار لهم فيها سفير وشهيق. خالدين فيه. خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال
لما يريد واما الذين سعدوا في الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير محدود - 00:01:52

طيب تأمل الان الاية يوم يأتي اي يأتي الله هكذا قال الشارح. ثم اولها وقال اي امره اي يأتي امره او يأتي اليوم اي هوله
وقوله يوما هذا ظرف والظرف عند النحويين لابد له من متعلق - 00:02:13

والمتعلق هنا محنوظ تقديره اذكر يا محمد صلى الله عليه وسلم يوم يأتي لا تكلم نفس الا بعينه. اذا اذا اذكر هو العامل ويوم هو
المعمول او يجوز ان يكون متعلق - 00:02:38

بقوله لا تكلم نفس. يعني يوم لا تكلم نفس. يوم لا تكلم نفس لا ينفع لا تكلم نفس يعني لا
تكلمن لا تتكلمن نفس بما ينفعها من جواب او سؤال - 00:02:55

الا باذنه. الا باذنه الله عز وجل منهم اي من اهل الموقف شقي فمنهم شقي مقتضي له بالنار وسعيد مقتضي له بالجنة فاما الذين
شقوا في النار لهم فيها زفير - 00:03:17

الزفير هو اخراج النفس. وشهيق الشهيق هو رد النفس. خالدين فيها ما دامت السماوات والارض اي سماوات الآخرة وارضها وهذه
دائمة باقية لا انقضاء لها. سماوات الآخرة وارض الآخرة لا انقضاء لها - 00:03:42

او هذه العبارة كنایة عن التأييد ونفي الانقطاع. هذا رأي اخر عند المفسرين الا ما شاء ربك. هذا استدل به من يرى فناء النار. اي
الا وقت مسبيحة الله سبحانه. ان ربك فعل لما يريد - 00:04:01

من تخليد البعض كالكافر وخارج البعض كالفساق واما الذين سعدوا في الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء
ربك عطاء غير محدود اي غير مقطوع. بل بل ممتد لا الى نهاية - 00:04:18

ومعنى الاستثناء في الاول اي فهي اهل النار ان بعض الاشقياء لا يخلدون في النار من الذي لا يخلد في النار؟ قال كل عصاة من

المؤمنين الذين شقوا بالعصيان مذهب اهل السنة اهل الكبار لا يخلدون - 00:04:39

فيكون معنا الاية الا ما شاء ربك في حق اهل النار اي اهل الكبائر الا الله شاء لهم الا يخلدوا فيخرجون وفي الثاني اي في حال اهل الجنة كيف يكون الا ما شاء ربك - 00:04:52

يعني الله عز وجل يقول في هذه الاية اهل الجنة خالدون في الجنة الا ما شاء الله طيب كيف يعني الاستثناء في اهل النار واضح؟ لا اشكال فيه لكن كيف يكون الاستثناء في اهل الجنة - 00:05:08

قال وفي الثاني اي في حال اهل الجنة ان بعض السعداء لا يخلدون في الجنة بل يفارقونها ابتداء يعني ايات عذابهم هذا نوع من التأويل يعني. يعني ايش يقول؟ يقول بعض السعداء - 00:05:22

ما معنى انهم لا يخلدون في الجنة يعني انهم في الابتداء يعني لا يدخلونها من اول وهلة بل هم في ايات عذابهم لانهم اهل كبائر دخلوا النار. كالفساق من المؤمنين الذين سعدوا بالایمان - 00:05:41

تمام فهؤلاء لا يقال انهم خالدون في الجنة لماذا؟ لأن معناه خالدين في الجنة يعني انهم دخلوها من اول مرة ولم يخرجوا منها اما من دخل الى النار ثم دخل الجنة وهذا بهذا الاعتبار لم يدخل - 00:05:57

واضح؟ يعني هذا كله حتى يستقيم لهم هذا الاستثناء والتأيد من مبدأ معين كما ينتقض باعتبار الانتهاء فكذلك باعتبار الابتداء. عجيب عجيب هذا نعم يعني كما ان من دخل مدة - 00:06:15

مثل مثل اهل الكبار مثلا يدخل النار مدة طويلة ثم يخرج في اخرها في الانتهاء صح؟ فهل تقول هو خالد؟ يقول لا لا يقال خالد وكما انه لا يوصف هذا بالخلود فكذلك من لم يدخلها من اول مرة - 00:06:34

بل دخل بل دخل يعني من لم يدخل الجنة من اول مرة نقض الخلود من الابتداء من البداية من الابتداء واضح وهو لم يدخلها من اول مرة. وانما تأخر دخوله ثم دخل - 00:06:49

ومن هذا الاعتبار لم يؤبد دخوله يعني هكذا. المهم هذا يعني ليس له علاقة بدرسنا هذا فقط فائدة ويعني الاية بعضها بعض السلف استدل بها على كما قلت لكم على مسألة فلاء النار. المهم الان اين هو الجمع؟ وain هو التفريق؟ وain هو التقصير - 00:07:11

الجمع في قوله لا تكلم نفس لان كلمة نفس هيكلة نفس نكرة في سياق النفي. فتفيد العموم فتعم جميع انواع النفوس المؤمنة والكافرة. اذا هذا هو الجمع ain التفريق؟ التفريق في قوله فاما الذين واما الذين لان اما كما عرفنا في علم النحو حرف تفصيل - 00:07:32

حرف تفصيل اذا فصل في هذا الجمع وفرق فرقا فقال فاما الذين استنشقوا واما الذين سعدوا فرقهم آلا لا لا عفوا عفوا آآ التفريق في قوله فمنهم شقي وسعيد عفوا هذا آآ سبق اللسان مني - 00:08:02

اه نقول مرة اخرى الجمع هو في قوله نفس جمع فيها المؤمنين والكافرين التفريق في قوله فمنهم شقي وسعيد. لأن قوله منهم من هذه للتبيين يعني بعدهم شقي وبعدهم سعيد - 00:08:25

تمام والتبييض فيه فيه رائحة التفريق طيب اذا هذا هو التفريق. طيب ain التقسيم ثم قسم بان اضاف الى الاشقياء ما لهم من عذاب النار كيف؟ لما قال - 00:08:43

فاما الذين شقوا كما قلت لكم اما للتفصيل فاما الذين شقوا في النار. واما الذين سعدوا في الجنة. اذا حكم لفريق بحكم وحكم لفريق اخر بحكم الفريق الاول بحكم مختلف عن الحكم للفريق الثاني. فحكم الفريق الاول نار والثاني الجنة. اذا اوقع بينهم ايش؟ التقسيم - 00:09:04

واضاف ما لكل الى كل اضاف لكل واحد ما يناسب فالذي يناسب الاشقياء النار والذى يناسب السعداء الجنة قال فاما الذين شقوا الى اخره واما الذين سعدوا الى اخره. طيب اذا هذا هو سبحان الله هذه الاية يعني او هذه هذه الايات - 00:09:26

بين المصطلحات الثلاثة الجمع والتفريق والتقسيم. الجمع في قوله نفس والتفريق في قوله فاما واما والتقسيم في الحكم على الفريق الاول بالنار والفريق الثاني بالجنة. ثم قال اطلاق التقسيم على ذكر احوال الشيء - 00:09:51

اضافة الى كل ما يليق به قال وقد يطلق التقسيم على امررين اخرین احدهما ان يذكر احوال الشيء مضافا الى كل من تلك الاحوال ما يليق به ان يذكر احوال الشيء مضافا الى كل من تلك الاحوال ما يليق به - [00:10:10](#)

كقوله ساطلب حقي بالقناة ومشايخ كانوا من طول ما التثموا مرتوا انتقال اذا لاقوا خفاف اذا دعوا كثير اذا شدوا قليل اذا عدوا للمتنبي يقول ساطلب حقي كيف ؟ بالقناة. القناة الرماح - [00:10:34](#)

تأتي كثيرا في الاشعة ساطلب حقي بالقناة ومشايخ كانوا من طول ما التثموا المرض جمع امراض وهو الشاب الذي طر شاربه ولم تنبت لحيته بعد. معروف الامران طيب اذا يقول ساطلب حقي بالقناة وساطل بحقي بمشايخ صفة هؤلاء المشايخ - [00:11:03](#) او هؤلاء المشايخ كأنهم هؤلاء المشايخ من طول ما التثموا بسبب طول وضعهم اللثام على الوجه كأنهم مردوا لانك اذا التثمت او تلثمت اه لا لا يظهر ماذا؟ لا يظهر شاربك ولا تظهر لحيتك فكأنك امرد - [00:11:34](#)

ثم وصفهم ايضا فقال خفاف اذا دعوا في الدعوة اذا اذا اوزعوا الى شيء فهم خفاف اذا شدوا فهم كثر اذا عدوا فهم قليل. رائع يقول خفاف اي مسرعين الى الاجابة - [00:11:52](#)

متى اذا دعوا الى امر مهم اذا قيل لهم يا جماعة تعالوا عندي مشكلة عندنا حرب عندنا مصيبة نريد منكم المساعدة اجابوك خفافا ولم يبطنوا ولم يتناقلوا هذا متى؟ اذا دعوا الى كفاية مهم والدفاع ملم - [00:12:12](#)

طيب هذا الحالة الاولى الحالة الثانية كثير اذا شدوا اذا شد اه عفوا اذا شدوا لقيام نعم. يقول لقيام واحد مقام الجماعة نعم اذا شدوا فهم كثير - [00:12:36](#)

نعم طيب انا ييدو اني تجاوزت كلمة في البيت اه في اول البيت قال اذا لاقوا هذا تجاوزناه لم نعلق عليه. طيب اذا هو الان يصف هؤلاء المشايخ بعدة اوصاف - [00:12:57](#)

المقصود بهم كما يقول شراحهم واصحابه هو يقول انا ساطلب حقي مستعينا بالقناة ومستعينا بالمشايخ الذين هم اصحابه ثم وصفهم بأنهم من طول ما التثموا متى يلتئم الانسان وقت الحرب - [00:13:20](#)

فهو يقول انهم دائما ملتزمون يعني دائما محاربون ومن طول التفاهم صاروا كأنهم ايش؟ كأنهم مردوا كأنهم من جمع امرد طيب ثم وصفهم ايضا فقال ثقال اذا لاقوا. ثقال لشدة وطأتهم على الاعداء. يعني او لشدة ثباتهم على اللقاء - [00:13:36](#)

ثقال متى اذا لاقوا اي حاربوا خفاف متى؟ اذا دعوا الى الى كفاية مهم او الى دفع ملم كما قلنا كثير متى يكونون كثير؟ اذا شدوا لماذا؟ قال لقيام واحد مقام الجماعة - [00:13:58](#)

طيب قليل اذا عدوا لان اهل النجدة مثلهم في غاية القلة ومغفرة للاخوان حين تعدهم ولكنهم في النائبات قليل. اذا ماذا فعل المتنبي؟ ذكر احوال المشايخ واظاف فالى كل حال ما يناسبها - [00:14:19](#)

فان اضاف الى الثقل حال ايش؟ المناقاة. هذا الذي يناسبه والى الخفة حال الدعاء او الدعوة وهكذا الى الاخر كما رأيتم هذا ايضا بديع اطلاق التقسيم على استيفاء اقسام الشيء - [00:14:36](#)

والثاني استيفاء اقسام الشيء. كقوله تعالى يعني من من المحسنات المعنوية انك عندما يقسم الشيء تستوفي اقسامه. كيف نستوفي اقسامه؟ يعني لا يخرج كلامك عن هذا التقسيم الذي ذكرته مثلا عندما نحن نقسم الكلمة الى اسم و فعل وحرف. هذا استيفاء تقسيم - [00:14:56](#)

لانه الكلمة العربية لا تخرج عن هذه الامور الثلاثة انت ايضا عندما تقسم في كلامك شيئا. ولا تخرج تقسيمك عما ذكرته هذا محسن هذا محسن وهو ايضا يقال له تقسيم. اذا التقسيم - [00:15:21](#)

يطلق ايضا على امررين غير ما تقدم ذكره في الدرس الماظي الامر الاول كما فعل المتنبي ان يذكر احوال الشيء وهم احوال مشايخنا مضافا الى كل من تلك الاحوال ما يليق به - [00:15:43](#)

صح ولا لأ هذا اللقاء وحال الدعوة وحال الشد وحال العد. اذا عدوا القصة النوع الثاني من من اطلاقات الكلمة تقسيم تطلق كلمة التقسيم على استيفاء اقسام الشيء بانك اذا قسمت الشيء تترك لا تترك شيئا من اقسامه - [00:15:56](#)

تستوعبها كلها انظر الى قوله تعالى كقوله تعالى يهب لمن يشاء انانا ويهب لمن يشاء الذكور من الناس بنیوھب الاناث. هذا القسم الاول والثاني يوهب الذكور طيب الثالث او يزوجهم ذكرانا واناثا هذا القسم الثالث من الناس عنده ذكور وعنده انان - [00:16:14](#)
طيب هل بقي شيء؟ نعم. الرابع ويجعل من يشاء عقیما ليس له اولاد. لا ذكور ولا انان هذا التقسيم الان الرابع هل يخرج منه شيء واحد من احوال الناس لا - [00:16:35](#)

يعني هل يوجد انسان ليس عنده ذكور ولا انان وليس عقیما هل يخرج احد من هذه الاقسام الرابعة؟ انت واحد من هذه الاقسام اما عندك انان واما عندك ذكور. واما عندك انان وذكور او ليس عندك شيء - [00:16:49](#)
فإن الإنسان أباً إن لا إلا يكون له ولد وهذا هو الأخير لو العقيم أو يكون له ولد ذكر وهذا هو الثاني في الآية أو انتى وهذا هو الأول أو ذكر وانتى وهذا هو الثالث وقد - [00:17:05](#)

توفي في الآية جميع الاقسام فهذا قسمة ايش؟ حاصرة. لا يخرج منها شيء الله اعلم ثم قال التجريد ما هو التجريد قال ومنه اي من المعنوي التجريد ما ضابطه وهو ان ينتزع من امر ذي صفة امر اخر مثله فيها - [00:17:18](#)

اي مماثل لذلك الامر بالصفة في تلك الصفة لماذا نفعل هذا؟ مبالغة وذلك لكمالها. اي لكمال تلك الصفة مثل الصداقة مثلا فيه اي في ذلك الامر حتى كأنه بلغ من الاتصال بتلك الصفة الى حيث يصح ان ينتزع منه موصوف اخر بتلك الصفات - [00:17:43](#)

ليس جديدا هذا. درسناه مرارا في المتراو المتقدمة. اقسام التجريد. وهو اي التجريد اقسام من الاقسام راح تفهم التعريف منها ما يكون بمن التجريدية يقال لمن هذه من التجريدية لانك تستعملها لتجريد شيء من شيء - [00:18:06](#)

لتجريد شيء من شيء نحو قولهم لي من فلان لي من فلان صديق حميم من هذا الصديق الحميم؟ هو نفسه فلان لكن هذا مبالغة يعني انت الان عندك صديقك هذا اسمه خالد - [00:18:28](#)

طيب هو يعني علاقة الصداقة التي بينكم شديدة وقوية جدا من قوة الصداقة التي بينكم استطاعت ان تجرد منه صديقا ان تنتزع منه صديقا واضح فتقول لي لي انا من فلان اي من خالد هذا صديق - [00:18:52](#)

من شدة المبالغة في قوة الصداقة بينكم انتزع من حالة هذا صديقك انتزع منه صديقا اخر. هذا خيال لا يوجد هو خيال لكن كما قال لك بلغ من بلغ خالد هذا من الاتصال بالصدقة - [00:19:15](#)

بلغ خالد من من شدة اتصافه بالصدقة الى حيث يصح ان ينتزع منه من خالد موصوف اخر بتلك الصفة يعني من شدة قوة الصداقة بيني وبين خالد استطيع ان انتزع من خالد صفة الصداقة - [00:19:33](#)

واستطيع ان انتزع منه صديقا اخر فقل لي من خالد صديق حميم مثلا زيت كريم تقول اه مثلا لي من زايد اه جواد كريم مثلا طيب فاذا يعني فهمتم انتم الفكرة - [00:19:52](#)

اذا لي من فلان صديق حميم هذا هو نفسه فلان حميم اي قريب يهتم لامره. اي بلغ فلان هذا من الصداقة جدا اي درجة. صح معه ان يستخلص منه اي من فلان هذا يستخلص منه ماذا؟ صديق اخر مثله فيها اي في الصداقة - [00:20:15](#)

اذا قولنا هنا في المثال لي من فلان من هنا تجريدية. اي جردت من فلان صديقا اخر جردت من من فلان كريما اخر او او صديقا اخر وهكذا. هذا النوع الاول من التجريد. الثاني قال ومنها ما يكون بالباء التجريدي الداخل على المنتزع منه - [00:20:38](#)

عندنا من تجريد تجريدية وعندنا باء تجريدية. قال نحو قولهم لئن سألت فلانا لان سأله فلانا لتسأله به اي بفلان البحر. ومن هو البحر؟ هو نفسه فلان لكن انتزعنا منه شخصا اخر. بواسطة ماذا؟ بواسطة باء التجريدية - [00:21:06](#)

بالغ في اتصافه بالسماحة البحر هنا كنایة عن الجود والكرم. بالغ في اتصافه بالسماحة حتى انتزع منه بحرا في السماحة ومن هو البحر هو نفسه هذا فلان نفس الاسلوب السابق لكن هذا ايش؟ بالباء - [00:21:29](#)

ويجوز دسوقي يجوز ان يجعل الباء هنا للمصاحبة يعني لك ان تجعلها تجريدية ولك ان تجعلها للمصاحبة اذا جعلتها للمصاحبة يصبح المعنى لتسأله شخصا كريما كالبحر مصاحبة له ويصبح ان تجعلها سبية - [00:21:50](#)

بمعنى ان المجرد منه سبب لوجود المجرد. يعني ما سبب وجود هذا الشخص الخيالي الذي ذكرناه سببه الاول الكريم فالباء ثابية به

اعي پسبيه عندنا شخص اخر هذا الثاني الثالث ومنها - 10:22:00

ما يكون بدخول باء المعية في المنتزع نحو قوله وهو ذو الرمة وشوهاء تعدو بي الى صارخ الوغى بمستلئم مثل الفريق المرحل
وشوهاء اي وفرس شوهاء. ما معنى شوهاء؟ يعني ثم نقول مشوهة يعني. يعني قبيحة قبيح المنظر - 00:22:35

لماذا قبيحة المنظر؟ لسعة اشداقي ما هو الصدق؟ الشدق ومشق فمه الى منتهى اللجام او انها شوهاء لما اصابها من شدائد الحرب؟
والضربات والطعنات وشهواء تعدو. تعددو يعني تترى تسرع بي الى اين؟ الى صارخ الوعي - 00:22:57

اي الى مستفيث في الحرب بمستلئمين بمستلئم المعية طيب بمستل اي مع مستلئم. من هو المستلئم؟ اي لابس لأمة اللامة هي الدرع يعني السلاح وفي الاحاديث المشهورة لما جاء جبريل - 00:23:23

اه اللي النبي صلى الله عليه وسلم وقال له هل وضعت هل وضعت لثمتك قال قال آآ قال نعم. في يعني آآ يعني امره ان ان يأخذ نامته وان ينطلق الى اليهود - 00:23:49

اللامة وردت في السنة وهي الدرع والسلاح قال والباء للملابسة والمصاحبة نعم والباء للملابسة والمصاحبة ويتعلق المحفوظ على انها مجرورة في محل واحد في محل الحال من المجرور في بي اي تعود بحالة كوني مصاحبا لمستئتم اخر - 00:24:07

طيب مثل الفريق المكرم. اي الفحل من الابل الذي ترك اهله ركوبه تكرمة له. المرحل من رحل البعيرة اي اشخاصه عن مكانه وارسله لم يربطه في محل - 00:24:41

عکس ایش؟ عکس الفریق ای تعدادو بی و معی من نفسی مستعد للحرب تعددو هذه الفرس الشهواه بیه ولخص لك به. قال تعدادو بی الفرس و معی من نفسی مستلئم ای مستعد للحرب - 00:25:01

مرة اخرى تقليل ترخيص المعنى تعدو بي ومعي من نفسي مستعد للحرب يقول الباء للمعية الباء للمعية وتفيد ايضا الملاسة والمحاكمة طيب اذا من هو هذا المستلم؟ هو نفسه لكنه جرد من نفسه - 00:25:27

الاستعمال في لهجتنا العامية حتى في كتاباتنا الفصيحة قلما نستعملها - 00:25:49

انتزع منه شخصا اخر مستعد ايضا في الحرب والله اعلم. هذا الثالث - 00:26:15

الاسلوب وان كان قليلاً عندنا الا انه موجود في القرآن - 33:36:26:00

قوله تعالى لهم فيها دار الخلد لاماذا؟ اي في جهنم لهم في جهنم دار الخلد. وما هي دار الخلد؟ هي جهنم اذا لهم في جهنم جهنم هذا هذا تجريد - 00:26:50

من فلان صديق وأنه انتزعته من صديقه هذا - 00:27:10

دار الخلد لكنه انتزع منها. اي من - 00:27:35

ذكاء مفرط منهم فكيف انتزعوا هذا المحسن البديعي وهو تجريد كيف انتزعوه انتزاعا من - 00:27:51

منها هذه الامور الخامس قال ومنها ما يكون بدون توسط حرف - 00:28:15

بدون توسط حرف. يعني لا يوجد حرف لا في كما في المثال السابق ولا كما في الذي قبله ولا من كما في أول مثال قال ومنها ما

يكون بدون توسط حرف نحو قوله - 00:28:36

وهو قنادة بن مسلمة الحنفي يقول فلان بقيت لارحلن بغزوة تحوي الغنائم او يموت كريم فلان بقيت لارحلن بغزوة تحوي اي تجمع
حوا الشي يعني جمعه اه تحوي اي تجمع الغنائم - 00:28:50

تحويل غنائمه هذه الجملة صفة لغزو لان غزو نكرا وجملة تحوي الغنائم هذه جملة وقعت بعد نكرا والجمل بعد النكرات نعوت ما
صفة هذه الغزوة الغنائم او يموت او يموت لماذا نصب هذا؟ هذا مضمور بان هذا منصوب بان منصوب بان - 00:29:12
اي الا ان يموت الا ان يموت كريم من هذا الكريم؟ يعني نفسه هذا هو التجريد او يموت كريما. من هو الكريم هذا؟ هو نفسه لكنه جرد
وانزع من نفسه كريما اخر - 00:29:37

واخبر عنه هذا الذي رأيته لماذا فعل هذا؟ مبالغة في كرمه من شدة انتصافه بالكرم انزع من نفسه كريما اخر ما قال او اموت انا قال
او يموت كريمه كانه يتحدث عن شخص اخر كريم وهو نفسه - 00:29:57

هذا الشخص الآخر الكريم هو خيالي انزعه من نفسه فان قيل هذا من قبيل التفات من التكلم للغيبة. قلنا لا ينافي التجريد لا ينافي
التجنيد على ما ذكرناه. والله اعلم. طيب - 00:30:16

وقيل تقديره او يموت مني كريم. اذا قلنا اذا قدرناها شباب بهذا التقدير او يموت مني كريم هل يكون هل يعني من قبيل هذا
القسم الذي نحن فيه الذي يأتي يؤتى فيه بالتجريب بدون حرف جر؟ لا. سيرجع الى اي قسم؟ سيرجع الى القسم الاول من اقسام
التجريد - 00:30:34

وعندما تقول لي من فلان صديق حميم وتكون قد قدرت من التجريدية. والمقدر كالموارد كما ذكرناه مرارا. المقدر كان موجود. اذا
اذا لم تقدر فيكون من هذا القسم الآخر وهو الخامس القسم الخامس. لانه بدون حرف جر. وان قدرت له منه وقلت ان التقدير او
يموت مني كريم وتكون منها - 00:31:01

التجريدية حينئذ لا يكون فيه شاهد لانه سيرجع الى القسم الاول لكن هل هذا التقدير مستقيم؟ قال وفيه نظر وفيه نظر لماذا؟ قال
لحصول التجريد وتمام المعنى بدون هذا التقدير - 00:31:29

لأنه يعني المعنى مستقيم بدون هذا التقدير. ولذلك هم دائما يقولون مهما استطعت ان تبتعد عن التقدير ابتعد لا تلجاً الى التقدير ما
دمت تستطيع ان لا تقدر لان الشاعر - 00:31:49

عادل بين كونه يحوي الغنائم او يموت الكريم والجاري على الالسن ان يقال لابد لي من الغنيمة او الموت. فيفهم من ذلك ان المراد
بالكريم نفسه والمدح المستفاد من التعبير باللفظ الكريم يقتضي المبالغة المصححة للتجريد. فلا حاجة الخلاصة لا حاجة الى تقدير
شيء زائد في الكلام وهو من - 00:32:07

مع تمام المعنى بدونه لذلك قال القزويني ان هذا التقدير فيه ايش؟ فيه نظر ثم قال ومنها هذا القسم كم؟ هذا القسم الخامس من
اقسام التجريد وسيبقى معنا بعد ذلك السادس وننتهي - 00:32:30

قال ومنها ما يكون بطريق الكنایة تجريد بطريق الكنایة. نحو قوله وهو الاعشى يا خير من يركب المطي ولا يشرب كأسا في من بخل
يا خير من يركب المطي ولا يشرب كأسا بكف من بخل - 00:32:48

اي يشرب الكأس يعني لا يشرب كأسا بكفه من بخل. اذا كان لا يشرب كأس بكف من بخل. ما مفهومه؟ مفهومه انه يشرب الكأس
بكف الجوال هذا هو المفهوم اذا - 00:33:07

انتزع منه جوادا جوادا اخر. يشرب هو بكفه على طريق الكنایة من الذي يشرب الممدوح الذي خاطبه بقول يا خير من هو يمدح رجلا
فهذا الممدوح يشرب بكفه بكفي من؟ بكفي هذا الجواد الآخر الذي تخيله وانزعه - 00:33:24

اذا يقول يشرب هذا الممدوح الكأس بكف الجواد. الجواد الذي انزعه. انتزع منه جوادا انتزع منه جوادا يشرب هو بكفه على طريق
الكنایة اذا هذا الممدوح هو جواد وهو كريم - 00:33:50

فانتزع منه الاعشاء الشاعر انتزع منه جوادا اخر خيال انتزع منهم مبالغة انتزع منه جوادا اخر يشرب منه هذا الممدوح. يشرب من

كفة واضح هذا اذا هو باختصار يمدح هذا الرجل بانه كريم. من شدة كرمه انتزع منه كريما اخر - 00:34:15

الشّرّب كف من؟ كريم و معلوم ان الانسان يشرب كيف؟ بكته - 00:34:39

وذلك فهو ذلك الكريم هو نفسه لكنه هذا خيال وقد خفي هذا على بعضهم وهو الخلخال وعادة السعد اما ينتقد الخلخالي واما ينتقد النوزني وكلاهما من شراح الترخيص. وقد خفي هذا على بعضهم يعني هذا التفسير - 00:35:01

للبيت خفي على على الخلخال فزعم ان ان الخطاب ان كان لنفسه فهو تجريد يعني ان كان الاعشى في قوله يا خير من يركب المطيء انه يخاطب نفسه وهذا تجريد لأن هذا نوع من انواع التجريد وهو النوع السادس الذي سيباتي الان - 00:35:22

فهمتوا النوع الثالث من انواع التجريد الذي سيأتي الان ان يكلم الانسان نفسه لانك اذا كلمت نفسك كيف تكلم نفسك لو لا انك تتخيل انسانا آخر تتكلم معه مجرد من نفسك انسانا تكلمها او تكلمه - 00:35:41

واضح؟ فالمهم ان الخلخل ايش يقول؟ يقول ان كان الاعushi يكلم نفسه هنا في قوله يا خير من يركب المطيه ولا يشرب كأسا بكفي من بخل ان كان يكلم نفسه فهذا تجريده هو القسم السادس - 00:35:59

والا اي ان كان لا يكلم نفسه بل يكلم غيره فليس هذا من التجريد في شيء. بل كنایة عن كون ممدوح غير بخيل. هذا تفسير من؟
الخلخالي وهو لم يعجب السعد او - 00:36:14

يقول انه خفي عليه ما قرره هو في الاول طيب وحجة السعد في تزاني ان يعني الخلل ماذا يقول؟ يقول اذا جعلناه على الوجه الثاني يعني ان لم يكن يخاطب نفسه فكان يخاطب غيره يقول هذا ليس بتجريد هذا كنایة. السعد ايش يقول؟ السعد يقول لا الكنایة لا تناهى التجريد. كما مر معنا قبل قليل - 00:36:28

ولو كان الخطاب لنفسه لم يكن قسماً بنفسه بل داخلاً في قوله الذي بعد قليل والقازمين جعله طفاً براسي. المهم يعني هذه التزاعات بين الشراح. المهم ان يركب المطيء ولا يشرب كأساً بكف من بخل - 00:36:54

هو القسم الخامس من التجريد وقد عرفت توجيه التجريد فيه يعني سعد يقول لا تلتفت الى ما قاله الخلالي. طيب ومنها مخاطبة الانسان نفسه. وهذا كثير جدا جدا في الشعر - 00:37:11

ويبيان التجري في ذلك انه ينتزع من نفسه انه ينتزع من نفسه شخصا اخر مثله في الصفة التي سبق لها الكلام طيب فمثلا حزين فيكلمه يكلم نفسه ويثبتتها ويسليها ونحو ذلك. تجريد - 00:37:28

نفسيه جرد من نفسه شخصا اخر ثم كلامها - 00:37:50

الخير والمال وخطابه والمعنى لا خيل ولا مال عندك - 11:38:00

00:38:48

مردودة لا تكون من المحسنات المعنوية. وفي هذا اشارة الى الرد على من زعم ان المبالغة مقبولة مطلقا - 00:39:22
لأن حاصلها ان يثبت في الشيء من القوة او الضعف ما ليس فيه واعذب الحديث اكذبه مع اشتراط ايهام صحة وظهور المراد. لأن

الكذب المحس الذي قصد ترويج ظاهره مع فساده لم يقل احد من العقائـ 00:39:42
انه مستحسن قاله ابن يعقوب طيب وعلى من زعم انها مردودة مطلقاً يعني هذا الكلام كلام القثويين لما قال المبالغة المقبولة هذا

وهذا مردود بقوله المقبولة وفيه رد على طائفة اخرى وهي التي زعمت ان المبالغة مردودة دائمًا ومطلقا وهذا ايضا غير صحيح ما

حججة هؤلاء الذين قالوا المبالغة مردودة دائمًا حجتهم خير الكلام ما كان صدقًا - 00:40:16

ولا خير في كلام اوهم كذبا او حققه والمبالغة توهם الكذب فلذلك المبالغة عند هذه الطائفة دائمًا مردودة اما الطائفة الاولى الذين

قالوا المبالغة مقبولة دائمًا ويقولون اعذب الحديث اكذبه - 00:40:44

طيب اذا هؤلاء خطأ وهؤلاء خطأ؟ الصواب ان المبالغة منها ما هو مقبول ومنها ما هو مردود تعريف المبالغة قال ثم انه فسر مطلقا

المبالغة وبين اقسامها والمقبول منها والمردودة فقال والمبالغة مطلقا - 00:41:06

ان يدعى لوصف بلوغه في الشدة او الضعف حدا مستحيلا او مستبعدا ان يدعى لوصف ان هذا الوصف بلغ في الشدة او بلغ في

الضعف حدا مستحيلا مستحيل ان يصل اليه او مستبعدا الوصول اليه - 00:41:23

وانما يدعى ذلك لأن لا يظن انه اي ذلك الوصف غير متناه فيه في الشدة او الضعف طيب والاقسام والامثلة ستوضح لك هذا التعريف

اقسام المبالغة. قال وتحصر المبالغة في التبليغ - 00:41:43

في التبليغ والاغراق والغلو هي مصطلحات ثلاثة. تحصر فيها المبالغة المبالغة اقسام ثلاثة. تبليغ اغراق قولوا القسم الاول تبليغ هذا

مأخذ من قول العرب بلغ الفارس اذا مد يده بالعنان ليزداد الفرس - 00:42:00

في الجري هذا الاول واما الاغراق فمأخذ من قول العرب اغرق الفرس اذا استوفى الحد في جريه واما الغلو فواضح ومعروف ما

زال مستعملها هو مأخذ من قول العرب غلا في الشيء اذا تجاوز الحد فيه - 00:42:25

يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم يعني لا تتجاوزوا الحد اياكم والغلو كما جاء في الحديث طيب كيف قسمها الى هذه الاقسام الثلاثة

هل هو بالاستقراء والتتبع؟ قال لك لا ليس بمجرد الاستقراء والتتابع. بل بالدليل القطعي - 00:42:45

هو الدليل القطعي هو الذي جعلنا نقسم المبالغة الى هذه الاقسام الثلاثة. كيف؟ قال وذلك لأن المدعى لا يخلو ان كان ممكنا عقلا وعادة

فهذا هو الذي يقال له وان كان ممكنا عقلا لا عادة فهذا هو الذي يقال له اغراق - 00:43:04

وان لم يكن ممكنا لا عقلا ولا عادة فهذا هو الذي يقال له الغلو وكل امثلة قال والامر لا يخرج عن هذه الامور الثلاثة. الدليل القطعي

اليقيني دلنا على ان الامر الشأن لا يخلو من هذه المبادرة - 00:43:25

لا تخلو عن هذه الامور الثلاثة اما ان يكون ممتنع اما ان يكون ممكنا عقلا وعادة او عقلا لا عادة او لا عقلا ولا عادة هل هناك قسم رابع؟

هل عقل يتحمل القسم رابعا؟ لا - 00:43:44

نبدأ بالاول وهو ان يكون المدعى الشيء الذي يدعيه المتكلم او البليغ هذى الوصف الذي يدعى هو نظر فيه ان كان ممكنا عقلا وعادة

يمكن ان يحصل فهذا يقال له قال فتبليغ اي فيقال له تبليغ - 00:44:00

اي مبالغة تبليغ او تبليغ مبالغة. يعني تبليغ مبالغة نوعها تبليغ كقوله وهو ابن قيس من المعلقة فعاد عداء بين ثور ونعجة دراكا فلم

ينضج بماء فيغسل فعاد من الذي عاد - 00:44:22

الفرس عاد الفرس عداء مفعول مطلق ما هو العداء؟ الموالاة بين الصيدين يصرع احدهما على اثر اخر في طلق واحد

الطلق هو الشوط الواحد في جرق الخيل - 00:44:45

اذا يصرع احدهما فمباشرة يفعل كذلك بالثاني الموالاة بين الصيدين لا يتوقف طيب فعاد عداء بين ثور الثور معروف الذكر من البقر

الذكر من بقر الوحش. ونعجة النعجة هي الانثى من بقر الوحش - 00:45:04

طيب ثم قال دراكا اي متتابعا فلم ينضج بماء فيغسل فلم ينضج بماء فيغسل. مجزوم معطوف على ينضج يعني يغسل معطوف على

على ينبع ومعطفة ملزمة زوم لكنه حركه لاجل الروي - 00:45:36

اي لم يعرق هذا الفرس ولانه لم يعرق لم يغسل لاحظ مع انه عاد عداء فيعني هو جري جريا شديدا وسريعا

وموالى بين الصيدين ولم يسترح - 00:46:00

بين بين الصيدين بين ثور وبين نعجة متتابعا هل يمكن ان يحصل هذا دون ان يعرق الفرس؟ يعني هذا هذا مبالغة لكن السؤال هل

يمكن هذا ولا لا؟ نقول هو ممكن عقلاً وعادة - 00:46:23

وممكن عقله عادة لكنه مبالغة. الغالب انه يعرق وهو بالغ وقال ادعى ان فرسه ادرك صيدان ثوراً ونجة. وما في استراحة بينهما مباشرة صرخ هذا ثم ادعى ان فرسه ادرك ثوراً ونجة - 00:46:45

في ايش؟ في طلق في طلق واحد يعني في مضمار واحد مع انه فعل هذا الا انه لم يعرق ولانه لم يعرق لم يغسل هذى مبالغة. لا شك انها مبالغة. لأن الغالب ان من الفرس اذا فعل هذا انه يعرق - 00:47:11

لكن السؤال هنا فهمنا انه مبالغة لكن هل هذا ممكن ان يحصل؟ العقل لا يمنعه والعادة لا تمنعه. اذا هو ممكن عقلاً وعادة نادر الوقوع نادر الواقع في بل يقول السوقى وان كان في غاية الندور عادة. هو غاية الندور لكن يمكن ان يحصل - 00:47:32

ليس من المستحيل هذا هو القسم الاول. القسم الثاني قال وان كان ممكناً عقلاً لا عادة. العقل لا يمنعه لكن جرت العادة ان هذا لا يحصل فهذا يقال له اغراق. قال وان كان ممكناً عقلاً لا عادة فاغراق. قوله وهو عمرو بن الاهتم - 00:47:55

يقول ونكرم جارنا ما دام فينا وتبعد الكراهة حيث ما لا واضح معنى البيت يقول جارنا ما دام مجاوراً لنا فتحن نكرمه. طيب واذا غادر الاصل انه اذا غادر خلاص. اذا انتقل الى دولة اخرى الى مدينة اخرى - 00:48:17

الى محى اخر الاصل انك الاصل العادة جرت ان ان الاقرارات يتوقف لانه لم يعد جاراً لك لكنه بالغ وقال وتبعد الكراهة حيث ما لا اي حيث ذهب هذا مبالغة - 00:48:41

طيب هل العقل يمنع هذا؟ العقل لا يمنع هذا. ممكن ان يحصل هذا ان ينتقل من عنده جارك وينتقل الى مكان اخر او الى بلد بعيد وتلاحمه انت بالاقرارات والهدايا والاهتمام ونحو ذلك. يمكن ان يحصل. لكن هل هذا عادة يحصل؟ الجواب لا. اذا هو ممكن عقلاً لكن ليس ايش - 00:48:58

ليس ليس ليس هو بالمعتاد ممكن عقلاً لا عادة قال ونكرم جارنا ما دام فينا وتبعد من الاتباع اي نرسل الكراهة على اثره حيث ما لا وحيث سار وذهب وهذا ممكن عقلاً لا عادة - 00:49:18

ثم يقول الشارح والله المستعان يقول بل في زماننا يكاد يلحق بالممتنع عقلاً عجيب يعني يقول في زماننا هذا الذي يعني انقطعت قطعت فيه المروءات والمكرمات وقل من يعني يعني بالكرم والاخلاق الحسنة يقول - 00:49:40

هذا يكاد يكون في زمانه ممتنع عقلاً لماذا لانتباع النفوس على الشح واحضر الانفس الشح هذا يقوله السعد في زمانه. عادة كل عالم يضم زمانه العلماء يذمون زمانهم. نعم. فاذا كان هو يقول هذا في زمانه فكيف في زماننا الان - 00:50:01

نعم قال وهما اي التبليغ والاغراق مقبولان. هذى مبالغتان لماذا؟ لعدم ظهور الكذب فيما الموجب للرد. اذا القسم الاول والثانى مقبولان القسم الثالث ما هو؟ قال والا اي وان لم يكن ممكناً لا عقلاً ولا عادة - 00:50:21

لامتناع ان يكون ممكناً عادة ممتنعاً عقلاً. اذ كل ممكناً عادة وممكناً عقلاً ولا ينعكس. فهذا ماذا يقال له؟ الممتنع عادة قال فغلو هذا الذي يقال له الغلو قوله وهو - 00:50:44

ابو نواف يقول واخذت اهل الشرك يمدح رجلاً واختفت اهل الشرك حتى انه لتخافك النطف التي لم تخلق يعني غلو ما بعده غلو النطف نطف الكفار التي لم تخلق بعد تخلف - 00:51:03

اخافك انت ايها الشجاع واختفت اهل الشرك حتى انه الهاء ظمیر شأن. لتخافك النطف التي لم تخلق. فان خوف النطفة هل هذا ممكناً عقلاً لا هذا غير ممكناً لا عقلاً ولا عادة - 00:51:24

خوف النطفة التي لم تخلق ممتنع عقلاً وعادة طيب هل الغيوم مقبول قال والمقبول منه اي من الغلو اصناف يعني الغلو هذا منه ما هو مقبول منه ما هو مردوده - 00:51:41

قال رحمة الله والمقبول منه اي من الغلو اصناف. اذا كما قلنا هذا الغلو منه ما هو مقبول ومنه ما هو مردود. فما هو المقبول منه قال منها ما ادخل عليه ما يقربه الى الصحة - 00:51:59

اذا ادخلت على هذه المبالغة التي هي غلو ادخلت عليها شيئاً يقربها الى الصحة والصدق فهذا مقبول. نحو لفظة يكاد في قوله تعالى

يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. لم يقل زيتها يضيء - 00:52:21

مع عدم مساس النار لها لم يقل هكذا وان مقال يكاد زيتها يغيب. ولو لم تمسسه نار قال المبالغ فيه اضاءة الزيت كاظاءة المصباح من غير نار. هني مبالغة - 00:52:46

يعني كون حصول اضاءة الزيت كاظاءة المصباح من غير ان تمسه النار من غير ان تمسه النار هذا مبالغة بل هذا يعني محال عقلا وعادة كما يقول دسوقي هذا محال عقلا وعادة - 00:53:08

اذا اذا كان محالا عقلا وعادة هذا ايش؟ هذا من الغلو هذا من القسم الثالث ولو قيل في غير القرآن ولو قيل في غير القرآن لرد نحن قد لا نقول هذا غلو صريح هكذا تأدبا مع القرآن - 00:53:29

لان لفظة غلو الاصل انها مذمومة. طيب. وان كان هنا انهم يريدون بها الغلو اللغوي يلغوا الغلو الشرعي التطعيم اذا لكن تأدبا قد لا نقول هذا. لكن هو اصطلاحا هو غلو. اصطلاحا في اصطلاح البayanين - 00:53:49

قال وهذا محال العقل وعادة. ولو قيل في غير القرآن لرد لانه يعني من من المبالغة المذمومة وحيث قيل يكاد يعني يقصد انه لو جاء هكذا بدون كلمة يكاد - 00:54:07

وحيث قيل يكاد افاد ان المحال لم يقع ولكن قرب من الواقع مبالغة. نعم ونحن نعلم في علم النحو في باب كاد وآخواتها ان الفعل كاد يدل على هي تسمى افعال المقاربة باب افعال المقاربة - 00:54:25

اذا لما قال يكاد ولم يقل زيتها يضيء قال يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه النار اذا لما قال يكاد هذه اللفظة قربت هذه المبالغة من الصحة ولكن قرب من الواقع مبالغة لان المعنى يقرب زيتها من الاضاءة - 00:54:46

والحال انه لم تمسسه نار ومعنى قرب المحال من الواقع توهם وجود اسباب الواقع وقرب المحال من الواقع قريب من الصحة لانه قد تكثر اسباب الوهم المتخييل بها وقوعه ولو كان لا يقع. طيب اذا هذا الصنف الاول مقبول ما خلاصته ان تدخل على كتب شيء - 00:55:08

كان يقربه من الصدق والصحة يكاد التي وردت في الاية. الثاني ومنها ما تضمن نوعا حسنا من التخييل كقوله وهو المتنبي عقدت سبابها عليها عفيرا لو تبتغي عنقا عليه لامكن - 00:55:30

الغلو الذي يتضمن نوعا حسنا من التخييل هذا مقبول مثاله عقدت سبابها ثابتها اي حوافر الجياد. عليها اي فوق رؤوسها ماذا عقدت عثيرا نعم عث يرا ليس عسيرا هذا خطأ مني عس - 00:55:49

يرأبكس العين اي غبارا ومن لطائف العلامة في شرح المفتاح العثير الغبار ولا تفتح فيه العين من لطائف العلامة هنا يقصد به الشيرازي. طيب ما وجه اللطف في كلامه؟ هو ماذا يقول؟ يقول العثر - 00:56:14

الغبار ولا تفتح فيه العين. رائع جدا فهمتم اللطف لم تفهموه؟ طيب نوضحه وضحه الدسوقي هذه هذه وظيفة المحشى يقول وجه اللطف في كلامه ما فيه من التورية كان قوله ايش؟ ولا تفتح فيه العين. العين هذه تورية - 00:56:35

هذه اللفظة ثورية لها معنيان قريب وبعيد القرىب غير مراد والبعيد هو المراد. قال وجه اللطف في كلامه ما فيه من التورية لان قوله ولا تفتح فيه العين له معنيان. قريب غير مراد وهو - 00:56:57

والنهي عن فتح العين الجارحة في الغبار لان لا يؤذيها وبعيد وهو المراد وهو النهي عن فتح العين في لفظ عتيار لئلا يلزم تحريف اللفظ عن وظعه نكمل في شرح البيت قال لو تبتغي اي تلك الجياد تلك الجهة تبتغي ان تطلب على الاقل العلق هو نوع من السير ورد في السنة هذا اللفظ عليه اي - 00:57:11

كذلك العثير لامكنا اي العنق. ادعى الشاعر تراكم الغبار المرتفع من سبابك الخيل فوق رؤوسها. بحيث صار ارضا يمكن عليها. شوفوا المبالغة هذا ممكن؟ هذا ممتنع عقلا وعادة لكنه تخمير حسن. هذا الخيال حسن فلذلك هو مقبول. وقد اجتمع اي الامر ان ادخال ما يقربه الى الصحة مثل الاية يكاد زيتها - 00:57:41

تضمن التخييل الحسن مثل بيت الشعري الذي قبل قليل المتنبي في قوله في قوله وهو القاضي الارجاني يقول يخيل لي ان ان سمر

الشهب في الدجى يخيل لي ان ثمر الشهب في الدجى وشدة - 00:58:07
باهدابي اليهن اجفاني. اي يوقع في خيالي ان الشهبة محكمة بالمسامير لا تزول عن مكانها. وان اجفان عيني قد شدت باهدابها الى
الشهب لطول ذلك الليل وغاية سهري فيه. وهذا تخيل حسن. ولفظ يخيل يزيده حسنا. يعني تشبه لفظة - 00:58:25
يكاد لأنها قربته الى الصحة. وزادته حسنا. ومنها ما اخرج مخرج الهزل والخلاعة الهزل يعني الكلام الذي يراد به ليس الا المطابية
والضحك مزاح والخلاعة هي عدم مبالغة القائل بما يقول - 00:58:45
قوله اذكر امس ان عزمت على الشرب غدا ان ذا من العجب. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين
- 00:59:03